

القاعدة الثالثة عشر أخبار الأحاديث حجة في باب الصفات والأسماء

وليد السعيدان

أخبار الأحادي حجة في باب الصفات والأسماء. أخبار الأحاديث حجة في باب الصفات والأسماء بل هو حجة في باب الاعتقاد مطلقاً لكن لأننا نتكلم عن باب الأسماء والصفات فقلنا بالتحصيص - 00:00:11 والمقصود بخبر الواحد أي الخبر الذي ينصل عن الواحد أو الاثنين أو الثالثة أو أقل أو أكثر بعده لا يصل إلى التواتر وقد أجمع أهل السنة على أن الخبر الأحادي الصحيح يجب قبوله واعتماده وتحرم مخالفته - 00:00:36

وأجمع أهل البدع على أن أخبار الأحاديث لا تقبل في باب الاعتقاد فإذاً مما اجمعوا على اجماعهم هو حق واجماع هو باطل. أما الاجماع الحق فهو ما جرى عليه سنة من أن المعتبر في قبول النص إنما هو صحة سنته للمعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:00:55 فاي نص يصح عن رسول الله فإنه يجب احذنه واعتماده والمصير إليه وتحرم مخالفته. لا يجوز لأحد أن يرد شيئاً من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأي سبب من الأسباب إلا إذا كان من الأسباب المعتمدة في الرد عند أهل - 00:01:17 الحديث ولا أعلم كلمة عن أهل السنة في تقسيم السنة إلى متواترة وأحاديث باعتبار ما قبل ويرد التقسيم هذا مقبول عند علماء المصطلح في معرفة الطرق وما يفيده من العلم. لكن تقسيم السنة إلى متواتر وأحاديث فيقبل هذا ويرد هذا تقسيم السنة إلى - 00:01:34

يتواتر واحد باعتبار ما قبل ويرد منهج من مناهج المعتزلة وأهل البدع. ما يعرف عن أهل السنة هذا أبداً وأما التواتر والأحادي الذي تشويفونه في المصطلح هذا ترى تقسيم من باب معرفة طرق الحديث. من باب معرفة الترجيح. فقط من باب معرفة ما يفيده من - 00:01:53

العلم الظني أو العلم الظري القطعي لكن أن نقبل هذا ونرد هذا ليس التواتر ليس للتواتر والأحاديث مدخل في باب القبول والرد. إلا عند أهل فقط فهمت هذا؟ فإذاً بخبر الواحد يجب قبوله سواء كان في مسائل عقدية أو في مسائل فقهية عملية. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه - 00:02:11

عليه وسلم لمعاذ وقد بعثه باصول التشريع لما أرسله إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله. فلو كان بخبر الواحد لا يفيد العلم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ أهل اليمن بالبلاغ المبين. وقد بعث دحية الكلب إلى بعض - 00:02:33

أم صار بل وقد كان يرسل الواحد والاثنين إلى ملوك الأراضي المجاورة يدعوهم إلى الله عز وجل فإذاً هذا هذا أمر مفصول وفي الصحيحين من حديث ابن عمر ولا نزيد الاطالة في الاستدلال قال بين الناس بقباء في صلاة الصبح أذ جاءهم أنت فقال إن النبي - 00:02:55

صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها. فاستداروا كما هم من الكعبة. ما قال والله خبر أحد فلا نقبله فاحذروا من هذا المذهب ولذلك لك أن تبنتلي الانسان فتقول له أوانٌ من يسئل بآحاديث الأحاديث في العقيدة فإن قال لا فهو مبتدع وإن قال نعم - 00:03:15

فهو سني. فإن قلت وهل هناك أسماء وصفات ثبتت بأخبار أحد فنقول نعم كثيرة جداً عندك مثلاً صفة الضحك يضحك الله عز

وجل الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة. في الصحيح. خبر احد يثبت صفة الضحك فنؤمن بصفة الضحك. مردها

00:03:37 - خبر احد

صفة الاصابع في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان قلوببني ادم كلها بين اصابعين. فثبتت ان لله اصابع تليق بجلاله وعظمته ومستندها خبر احد. لكن الصحيح. المهم الصحة - 00:04:00

الفرح في الصحيحين من حديث ابي حمزة انس لا الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه كذلك؟ ثبتت صفة الفرح لله مع ان سندتها احد صفة الرجل في الصحيح من حديث النعمان قال حتى يضع رب العزة فيها رجله في رواية عليها قدمه اذا خبر احدى ومع ذلك ثبتته ونؤمن به وندين لله عز وجل - 00:04:15

جل باثبات ما اثبته. اهل السنة ما ينظرون في القبول والرد الى قضية تواتر. قضية تواتر واحد. صفة الملل ثبتت ان لله مللا يليق بجلاله وعظمته انتبهي لا يجي في ذهنك من المخلوق - 00:04:35

انا قلت ثبتت لله مللا لقول النبي عليه الصلاة والسلام فوالله لا يمل الله حتى تملوا على خلاف بين اهل السنة في هذا الترتيب اه صفات كثيرة ثبتها لله ومردها خبر احد - 00:04:50

ما في مشكلة عند اهل السنة في هذا ابدا ومن القواعد ايضا قادة الرابع عشر على حسب ترتيبها عندي. باب الصفات خبري محض وخبرني وللعقل فيه مجال. باب الصفات خبري - 00:05:04

احضن وخبرني وللعقل فيه مجال واظنها واضحة. بمعنى ان هناك من الصفات اعيدها مرة اخرى طيب. باب الصفات خبري محض وخبرني وللعقل فيه مجال. معنى ذلك ان من الصفات ما لا ما ليس للعقل فيها مجال مطلقا لا ابتداء - 00:05:21

ولا تبعا لو لم يرد النص باثباتها لما كان للعقل مجال في اثباتها مطلقا مثل صفة الاصابع مثل صفة اليد مثل صفة القدم والرجل مثل هذه الصفات التي لو لم يرد دليل الشرع باثباتها لما استطاع - 00:05:42

ان يثبتها فهذا النوع من الصفات يسميه اهل السنة الصفات المحسنة الصفات المحسنة ولكن هناك نوع اخر من الصفات وهو ما اشترك في اثباته النقل ابتداء والعقل تبعا مثل صفة العلم - 00:05:58

لو قدرنا ان دليل النقل لم يرد به لكان للعقل فيها مجال لو قدرنا فكيف والنقل جاء بها؟ كذلك صفة الغضب للعقل فيها مجال كذلك صفة الرحمة والرضا للعقل فيها مجال. صفة الحياة. للعقل فيها مجال. ولذلك يقول اهل السنة كل صفة لا يصح - 00:06:15

الله بنقيضها فصفة ذات. معنى الحياة نقىضها الموت. هل يوصف الله بالموت؟ الجواب لا اذا اثبتت صفة الحياة بالعقل بنفي النقي هذا طريق عقلي فاذا هناك من الصفات ما يسمح اهل السنة بدخول العقل فيه دخولا تبعيا لانه خبري عقلي ومن الصفات ما لا يسمع ما لا - 00:06:38

ايسمح اهل السنة مطلقا بدخول العقل فيه لا ابتداء ولا تبعا. وهو الذي يسميه اهل السنة بالصفات المحسنة اذا لا غرابة ان يستدل اهـ

السنة على الصفة احيانا في كتبهم العقل والحس والفطرة - 00:07:01